

فلا يبا في ذلك ان ملك امته يزيد على ذلك بكثرة واحترار عنده
من الانبياء عليهم الصلاة والسلام فان رجعهم ان وجد لا
يصل هذه المسا في رواية على العمد وبالرعب ولو كان بين
وبينهم مسرة شهر قال بعضهم والظاهر لاختصاصه به
مطلقا وانما جعل العاقبة شهرا لانهم بين بين بلاد صلى
الله عليه وسلم وبين احد من عدائهم اكثر من شهر وهما
الخصومة حاصله له على الاطلاق حتى لو كان وحده لغير
عسكروا ومنه في حاصله لامنه من تغريره فيه احتمالات
اظهرها كما تقضي به المشاهدة انهم زرقوا من ذلك خطا
واذا كان القسما **الذي** في الريح اللينة المستحرة للبهان
صلى الله عليه وسلم عدوها شهر ورواجها شهر كثر محجرة
لبيبا صلى الله عليه وسلم اظهرها وعظي لان ذلك مستحرات
لذات سيدنا سبها ان عليه الصلاة والسلام وهما
مستحرات لصفة من صفات لبيبا صلى الله عليه وسلم
ويهيئته عليه الصلاة والسلام وايضا فذلك انما
كانت تنبئ بعد امر سيدنا لقا وهذا تنبئ بامر ربه
من غير توسط امر من نبينا صلى الله عليه وسلم في زمن تنبئيه
الا على بالعلي نظير كما تنبئ على ابراهيم في صلاة الشهيد
على احد الاجابة فيه وفي ذكر الرخا بعد الصبا مراعاة
النظر **تنبيه** اصول الرياح اربعة الصبا وهي
التي تهب من جهة باب الكعبة وهي حارة باسنة والرياح
من اولها باردة وطينة والجنوب من جهة اليمن حارة
رطبة والشمال من جهة الشمال باردة باسنة واشرق

عقود

بقول اصول ان ان لم فروعا انكسا وفسرها بعض السلف
بالقابين الصبا والجنوب واطال في القاموس الكلام فيها
وحاصله انكسا ربح الخريف ووقعت بين ربيع اوين
الصبا والشمال او تكب الريح اربع الازب تلك الصبا
والجنوب والصبا والقبايب ويسمى انكسا ايضا تكب
الصبا والشمال والحرية وتكب الشمال والرياح
فتحة الازب والمغيب تكب الجنوب والرياح فتحة
انكسا وتفسيره كما ذكره هو الاصل فلا يبا في انما مرافقا
من اطلاق بعضها على خلاف ما فسرت به هنا وفي القاموس
الجنوب يتخالف الشمال جهة من مطلع سمك الى مطلع
التي **تنبيه** تان زوى مشتمل ان الشمال من تح
الجنة التي تقب عليه وينافيه الحديث الذي اخرجه ابن
خبر وابن مردويه وابن ابي الدنيا وابو الشيخ ربح الجنة
من الجنة وهي من النواحي وفيها مناطق للناس والشمال
من النار يخرج فمن الجنة وينبئها فتحة منها فردة
من ذلك ويجاب بانما ذكر في الحديث الاخير موحا لالشمال
في الدنيا فخر ووجها او لا من النار تنكف برح الجنة
وبرد ها وحكمة ذلك جمعها المغوة النارية والمغوة
البردية لان من شان الاول كثرة الحركة وسنة الانفراج
والثانية ملائمة النفس والزالة لثابتها فلهذا كالم
في الدنيا واما في الحديث الاول هو كالم في الاخرة فامل
الجنة لا يرون سواها كما يصرح به قوله وهي ربح الجنة
وتحديث ربح الجنوب من الجنة غاية امرهما انما يدلان